

## 3 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل عمران | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة آل عمران الدرس الثالث - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحاق شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما - 00:00:17

بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:54

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذه الآيات الكريمة من سورة آل عمران الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار - 00:01:29

الذين يقولون قيل ان الذين في محل جر بدل عن الذين في الآية التي قبلها ولا انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم و مجرور بالللام محله في محل جر - 00:02:09

وكذلك الذين الثانية الذين يقولون ربنا امنا بدل عنها وبدل المجرور مجرور وقيل الذين يقولون ربنا في محل رفع مبتدأ كلام مستأنف كلام مستأنف الذين يقولون ربنا امنا يدعون الله سبحانه وتعالى - 00:02:41

ويتوسلون اليه بآيمانهم ربنا امنا توسلون اليه بآيمانهم والتوصل بالاعمال الصالحة مشروع ان تتوسل الى الله بعملك الصالح هذا امر مشروع كما توسل اصحاب الغار الذين انطبقت عليهم الصخرة سدت عليهم الغار - 00:03:30

لما توسلوا الى الله بصالح اعمالهم التي عملوها قبل دخولهم الغار فرج الله عنى وهذا النوع من التوسل مشروع التوسل الى الله بالاعمال الصالحة التي قدمها العبد وكذلك التوسل الى الله جل وعلا باسمائه وصفاته - 00:04:11

كأن تقول يا ارحم الراحمين ارحمني يا غفور اغفر لي يا تواب تب علي انك انت التواب الرحيم قال الله جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها ادعوه بها اي توسلوا اليه بها - 00:04:54

فتقول يا رحمن ارحمني يا غفار يا اغفر اغفر لي يا جبار اجبرني يا رزاق ارزقني وهكذا تأتي بكل اسم من اسماء الله يناسب حاجتك هذا هو التوسل الى الله - 00:05:25

باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى ربنا امنا هذا توسل بالييمان والايام المراد به اليامان بالله سبحانه وتعالى والايام بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ايمان بالقدر خيره وشره هذه اركان اليامان - 00:05:50

وكما عرفه اهل السنة والجماعة انه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو اليامان هذا هو اليامان فالمؤمن الذي امن بالله اليامان المطلوب شرعا يتتوسل الى الله بآيمانه - 00:06:31

وباعماله الصالحة اذا احتاج او ضاقت به الامور ربنا امنا فاغفر لنا طلبو من الله ان يغفر لهم وقدموا التوسل اليه بآيمانهم ف حاجتهم هنا المغفرة حاجتهم هنا المغفرة فاغفر لنا - 00:07:07

ذنبنا اغفر لنا ذنبنا فالمؤمن ليس كاملا لا يقع منه ذنب يقع منه ذنب وهو بحاجة الى الاستغفار بحاجة الى ان يكثر من الاستغفار

لذنبه الانبياء عليهم السلام استغفروا لذنبهم - 00:07:47

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الاستغفار وقال عليه الصلاة والسلام يا ايها يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم اكتر من سبعين مرة - 00:08:17

بحديث اخر مئة مرة وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنا نحن نحن بحاجة الى الاكتار من الاستغفار وان نلهم بالاستغفار دائمًا وابدا قال صلى الله عليه وسلم - 00:08:39

من لزم الاستغفار كتب الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرج الاستغفار عبادة عظيمة والعبد بحاجة اليه دائمًا وابدا لانه لا احد يسلم من الذنب ولا احد يسلم من النقص - 00:09:05

ولهذا كان صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الفريضة قال استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات يستغفر بعد السلام من الفريضة حفظ هذا عنه صلى الله عليه وسلم - 00:09:38

بعد كل فريضة والاستغفار طلب المغفرة والمغفرة معناها محو الذنب وستر الذنب والعيوب من الغفر وهو الستر تطلب من الله ان يستر عليك ذنبك ولا يفضحك بها وان يغفرها لك - 00:10:04

ان يغفرها لك وفي الحديث القدسي ان الله جل وعلا قال يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنب جميما فاستغفروني فاستغفروني اغفر لكم قال تعالى قل يا عبادي - 00:10:32

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنب جميما انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له فاغفر لنا ذنبينا اعترفوا بذنبهم اغفر لنا ذنبينا - 00:11:03

وقنا هذا دعاء اخر وقنا عذاب النار اي اجعل بيننا وبين النار وقاية تقينا منها ولا يقي من النار الا تقوى الله العمل الصالح لا تقي من النار الحصون والدروع - 00:11:37

والجند ما يقي من النار الا طاعة الله سبحانه وتعالى قلنا عذاب النار اجعل بيننا وبينها وقاية تقينا منها يوم القيمة وقنا عذاب النار ثم ذكر سبحانه وتعالى صفات هؤلاء - 00:12:03

ذكر لهم خمس صفات الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين والمستغفرين بالاسحار خمس صفات عظيمة لهؤلاء الذين ذكر الله عنهم انهم يقولون ربنا انتا انتا الصابرين هذه الصفة الاولى والصبر في اللغة - 00:12:43

هو الحبس صبر في اللغة هو الحبس واما في الشرع فالصبر هو حبس النفس على طاعة الله ثلاثة انواع ثلاثة انواع النوع الاول حبس النفس على طاعة الله - 00:13:22

النوع الثاني حبس النفس عن محارم الله النوع الثالث حبس النفس عند اقدار الله الصبر على اقدار الله سبحانه وتعالى فانواع الصبر ثلاثة صبر على طاعة الله وصبر عن محارم الله - 00:13:50

وصبر على اقدار الله المؤلمة فمن استوفى هذه الانواع فانه يكون من الصابرين والصبر تكرر ذكره في القرآن كثيرا لان العبد بحاجة الى الصبر اذا لم يكن عنده صبر فانه - 00:14:20

يكون على خطر من الزلل والضلال واليأس والقنوط اما اذا رزقه الله الصبر فانه حينئذ يسلم من الاحطاء يسلم من الخطر التي التي امامه والصبر كما يقولون مر مذاقته لكن عواقبه احلى من العسل - 00:14:50

الانسان يجد مرارة في الصبر ولكن العاقبة احلى من العسل الصبر كالصبر مر مذاقته لكن عواقبه احلى من العسل صبر على طاعة الله هذا النوع الاول فالنفس تميل الى الكسل - 00:15:29

والى البطالة فلا بد ان تصبرها على طاعة الله على مشاق العبادة لان العبادة فيها نشاط الصيام فيه الجوع والظماء وضعف النفس الصلاة صلاة الليل بها ترك للنوم والمهجع صلوات الفرائض ايضا - 00:16:04

فيها تقل على الذي ليس عنده صبر قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة اي الصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الطاعات تشق على النفس لكن المسلم يطير نفسه عليها. الجهاد في سبيل الله - 00:16:42

فيه جروح وقتل وتعب يصبر الانسان على ذلك الحج والعمرة فيهما اسفار وبعد عن الوطن ومشاق تعرض للاخطار وتعرض للزمادات  
لكن المسلم يصبر على هذا لانه جهاد الحج من الجهاد - 00:17:19

يصبر المسلم عليه يعتبر ما يصبه من المشقة في سبيل الله سبحانه وتعالى اتفاق المال فيه مشقة على النفس لأن النفس تحب المال  
تحبون المال طبا جما فإذا اتفق المال وهو يحبه - 00:17:48

يحتاج الى صبر لأن نفسه تنازعه في ذلك نفسه تنازعه في الانفاق فلا بد ان يصبر وينفق في طاعة الله سبحانه وتعالى لن تناولوا البر  
حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء - 00:18:18

فإن الله به عليم جميع الطاعات فيها مشقة على النفوس البشرية لا يحتاج الى صبر لا سيما في البدایات فإذا صبر وعود نفسه  
على الطاعة اعتادت ذلك والفتنه وتلذذت به - 00:18:46

في الاخير تتلذذ بالطاعة وتعتادها لكن لابد من الترويظ اولا والصبر والاحتساب هذا صبر على طاعة الله سواء كانت فريضة او نافلة  
فيصبر على طاعة الله عز وجل قال تعالى تتجافى جنوبهم - 00:19:17

عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون انسان في الليل وخصوصا في ايام البرد او اذا كان الانسان قد تعب في  
النهار فانه يشق عليه القيام لكن يصبر - 00:19:54

اصبر على المشقة تتجافى جنوبهم عن المضاجع يقومون بدور الليل ويصبرون على ما ينالهم من التعب وترك الراحة والفرش  
والديه وغير ذلك يقومون الى طاعة الله سبحانه وتعالى الثاني الصبر عن محارم الله - 00:20:18

النفس تميل الى الشهوات تنفر من الطاعات وتميل الى الشهوات نميل الى الشهوات المحرمة كالزنا والسرقة وشرب الخمر والرؤى  
والربا والرشوة والاموال المحرمة النفس تشتتها وترىدها وتنزع صاحبها اليها فيمسكها - 00:21:00

ويصبر عن محارم الله عز وجل يصبر عن محارم الله ويحبس نفسه عنها ويقطنمها عن المعاصي يقطنم نفسه عن المعاصي والنفس  
راغبة اذا رغبتها اذا ترد الى قليل تقنع فإذا عودتها القناعة وعودتها - 00:21:39

تقنع اما اذا اعطيتها ما تشتتها فانها تجتمع بك تجتمع بك الى متأهات والعياذ بالله فعليك ان تحبس نفسك عن ما حرم الله تحبس  
نفسك عن الاطماع المالية المحرمة تحبس نفسك عن الشهوات - 00:22:10

المحرمة فاحبس نفسك عن مجالسة السفهاء والغوغاء ومجالس السوء تحبس نفسك عن السهر على الفظائع والقنوات الفاسدة  
المفسدة نفسك تنازعك اليها فلابد ان تصبر وربما يكون جيرانك ومن حولك واقعين - 00:22:39

فيها فتقول لك لماذا تحبسني والجيران عندهم كذا والناس عندهم كذا فلا بد ان تصبر تمسكها عن محارم الله سبحانه وتعالى فانك  
مسؤول عنها يوم القيمة فإذا اعطيتها ما تشتتها - 00:23:16

من محارم الله فقد ظلمتها حيث عرضتها لغضب الله وعقوبته ولهذا قال سبحانه ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح  
من زكها وقد خاب من دسها الذي يزكي نفسه - 00:23:41

يظهرها التزكية معناها التطهير طهرها من دنس المعاصي ويأخذها الى الطاعات هذا ذكر نفسه واما من تركها وما ترید واعطاها ما  
تشتتها فهذا قد دسها يعني دسها في التراب والر GAM واهانها - 00:24:13

وهو يظن انه يكرم نفسه يظن انه يكرم نفسه وهو في الواقع يهينها والنفس كما جاءت في القرآن ثلاثة انواع نفس امارة بالسوء ان  
النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربها - 00:24:37

تأمر صاحبها بالسوء المحترمات والمعاصي والمخالفات النوع الثاني نفس لوما نفس لوما لامارة لاقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس  
اللوما واللوما احسن من الامارة بالسوء. لأنها تلوم صاحبها اذا وقع في المعصية تلومه نفسه - 00:25:06

وتوبخه نفسه فتحمله على التوبة الى الله هذه نفس لوما وهذه خير والنوع الثالث النفس المطمئنة المطمئنة الى طاعة الله لا تهم  
بمعصية ولا تكسل عن طاعة فهي نفس مطمئنة وهذه اعلى - 00:25:36

اه انواع النفوس يا ايتها النفس المطمئنة تنادي يوم القيمة يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في

عبدي وادخلي جنتي فالنفس لها شأن عظيم وعلى صاحبها - 00:26:12

ان يراعيها وان يرопوها على طاعة الله ويصبرها على طاعة الله ويکفها عن محارم الله والا فانها تقوده الى ال�لاک هذا الصبر عن محارم الله. النوع الثالث - 00:26:47

الصبر على اقدار الله المؤلمة الله جل وعلا قدر المقادير ولابد من وقوع ما قدره سبحانه من الخير والشر ومن المحبوب والمکروه ومن الذید الشیء المستلذ والشیء المکروه کله باقدار الله سبحانه وتعالی - 00:27:17

فعلى المسلم ان يحمد الله عند ما يحصل له شيء من المحبوبات ومن النعم المباحة ان يشكر الله سبحانه وتعالی على ذلك واما اذا اصابه ما يکرہ فانه يصبر - 00:27:55

ولا يجزع اذا اصابه ما يکرہ من غير کسب منه ولا تسبب منه وانما هو من الله سبحانه وتعالی اجراء عليه اختبارا له او عقوبة له فإذا اصابه ما يکرہ - 00:28:16

فانه يصبر قال تعالى ولنبلونکم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولنک عليهم صلوات من ربهم ورحمة - 00:28:37

واولنک هم المهددون المسلم يصبر عند المصائب يصبر عند المصائب لانها من الله جل وعلا فيرضى ويسلم يرظى ويسلم انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجرى المحسنين ما اصاب - 00:29:08

من مصيبة فباذن الله اي بقضائه وقدره ما اصاب من مصيبة فباذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال علقة بمعنى الاية هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من الله - 00:29:47

فيرضى ويسلم انت اذا جزعت هل تخرج من المصيبة؟ لا فتحصل عليك المصيبة وتخسر الاجر اذا جزعت اما اذا صبرت فانه يكتب لك اجر الصبر ويعوضك الله خيرا منها والصبر - 00:30:12

على اقدار الله ثلاثة انواع الصبر ثلاثة انواع على اقدار الله کف النفس هذا النوع الاول کف النفس عن الجزء والتسخط النوع الثاني کف اللسان عن التشكي والكلام القبيح - 00:30:40

تسخط لقضاء الله وقدره النوع الثالث کف اليد عن لطم الخدود وشق الجيوب ودعوى الجاهلية كما في الحديث فهذا هو الصبر عند المصائب کف النفس عن الجزء وکف اللسان عن التشكي الى الناس - 00:31:09

وكف اليد عن اعمال الجاهلية من شق الجيوب ولطم الخدود وغير ذلك هذی الصفة الاولی الصابرين صفة الثانية الصادقين والصادقين والصدق هو ضد الكذب ويكون الصدق مع الله جل وعلا - 00:31:34

فاصدق مع الله في عبادته وتجنب ما حرم عليك وتؤدي ما اوجب الله عليك وتوفي بعهد الله اذا عاهد تصدق مع الله اولا فيما بينك وبين الله سبحانه وتعالی وكذلك الصدق مع الناس - 00:32:09

تصدق مع الناس اذا حدثهم لا تکذب عليهم كما يفعل المنافق اذا حدث کذب انت تلزم الصدق فاللزم الصدق ولا تحدث وتخبر الا بشيء ثابت وفيه مصلحة في الاخبار به - 00:32:40

ولا تحدث انما تسمع بما ثبت وفي الاخبار عنه مصلحة صدق في الحديث تلقط في الحديث مع الناس الصدق في المعاملة مع الناس البيع والشراء والعقود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:33:08

توفي بالعقود عقد الاجارة سائر العقود يجب عليك الوفاء بها وهذا من الصدق مع الناس وكذلك الصدق مع الناس بعدم الغش عدم الغش والخيانة في السلع ان تجحد عليهم ما في ما في السلع من العيوب - 00:33:40

ان ترفع قيمتها عليهم رفعا مفتعللا لا حقيقة له ان تقول انا شريتها بکذا او سيمت من کذا وانت کذاب هذا لا يجوز بل تخبر بالواقع تخبر بالواقع هذا من الصدق في المعاملة - 00:34:18

وكذلك الصدق في العمل الوظيفي العمل الوظيفي اذا توليت وظيفة فانك تؤدي العمل بصدق ووفاء ولا تنقص شيئا من العمل الذي اؤتمنت عليه ولا تحابي لا تحابي مع الناس - 00:34:42

بل تعدل تعدل مع الناس الذين عنده لك الذين لهم اعمال عندك فتعدل معهم لا تميل مع بعضهم وتحيف مع البعض الآخر وانما تلزم الصدق والعدل فيما ولاك الله عليه - [00:35:16](#)

فهذا من الصدق مع الناس وفي الحديث ان الرجل ليصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا والصديق هو كفيل الصدق الذي لا يقع منه كذب صديق الذي لا يقع منه كذب - [00:35:44](#)

ودرجة الصديقين بعد درجة النبيين من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الصديقية درجة عالية تأتي بعد درجة النبوة - [00:36:10](#)

وان الرجل ليكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذاب فاول الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب يهدي الى الفجور - [00:36:37](#)

وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الرجل ليكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذابا فانت عود نفسك يا اخي على الصدق - [00:36:59](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين خلق مع المنافقين والكذبة وتهانوا بالكذب لا تعود نفسك هذا الصفة الثالثة والقانتين والمراد بالقنوت هنا - [00:37:20](#)

المداومة على طاعة الله سبحانه وتعالى القانت يراد به هنا المداوم على طاعة الله سبحانه وتعالى ويطلق القنوت ويراد به طول القيام في الصلاة طول القيام في الصلاة امن هو قانت اداء الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها - [00:37:51](#)

طول القيام بالصلاه تسمى قنوتا ترك الكلام في الصلاة يسمى قنوتا قال الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين كانوا في اول الاسلام يتكلمون في الصلاة - [00:38:24](#)

كلموا الرجل جليسه حتى نزلت هذه الاية قال فامرنا بالسکوت ونهينا عن الكلام والمراد بالقنوت هنا المداومة على طاعة الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:38:52](#)

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين داوم على طاعة الله الى الموت هذا من هذا اعظم القنوت والقانتين اي المداومين على طاعة الله سبحانه وتعالى ما هو بمرة يجتهد ويتعبد والمرة الثانية واليوم الثاني يكسل - [00:39:19](#)

ويتكاسل لا يداوم على لكن يعتدل يعتدل في العبادة يقتصر في العبادة يداوم عليها واحب العمل الى الله ادومه وان قل اما انه يجتهد في يوم ويقوم الليل كله واليوم الثاني ما يقوم لصلاة الفجر - [00:39:50](#)

هذا ليس من القانتين الاعتدال بين الغلو وبين الجفا لا غلو ولا جفاء والنبي صلى الله عليه وسلم حث على الاعتدال في العبادة والاقتصاد فيها لانه ادعى الى المداومة ونهى عن - [00:40:13](#)

عن التشدد في العبادة لانه طريق الى ترك العبادة كما نهى عن التساهل في العبادة خير الامور الوسط والقانتين الصفة الرابعة والمنافقين المنافقين لاموالهم في طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:40:38](#)

الانفاق في سبيل الله الانفاق على من تلزمك مؤنthem من اهل بيتك من زوجاتك ووالدك من في بيتك الانفاق عليهم الانفاق على المحتججين على المحتججين على الفقراء والمساكين الانفاق في سبيل الله - [00:41:07](#)

للجهاد في سبيل الله المال الذي اعطيك الله ايه لماذا اعطيك ايه لتخزنه لا من اجل ان تنفقه في طاعة الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - [00:41:35](#)

من قبل ان يأتيك يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث يعني الردي الردي منه تنفقون - [00:41:59](#)

والله جل وعلا امر بالانفاق والذى ينفق ينفق الله عليه ويختلف الله عليه وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين والذى يمسك يمسك الله عنه انفاق ينفق عليك - [00:42:24](#)

والمنافقين فانت تحرص على الانفاق في طاعة الله وتحرجى السبل المحتاجة للانفاق فيها وتخلص النية تخلص النية لله عز وجل في

ذلك ويكون نفقتك من كسب حلال من طيبات ما كسبت - 00:42:47

من كسب حلال طيب في مكسبه وطيب ايضا في ذاته لا يكون من الردي الذي لا تريده لنفسك لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون  
اما انك ما تنفق الا الشيء الذي لا تريده - 00:43:12

فهذا لا ينفعك شيئا عند الله ولا يتيمم الخبيث منه تنفقون يعني الردي المستم باخذه الا ان تغمضوا فيه لو دفعه اليك انسان ما قبلته  
فكيف انت تدفعه للمحتاجين وهو ليس فيه نفع او نفعه قليل - 00:43:34

فاما اردت ان تنفق انفق مما اعطيك الله لا نقول تنفق من الجيد بل تنفق من المتوسط هل تنفق من المتوسط واذا انفق من الجيد  
 فهو خير لك لكن الاعتدال - 00:43:54

هو الخير والمنفقين اثنى الله جل وعلا على المنفقين والصفة الخامسة وهي الاخيرة المستغفرين بالاسحاق المستغفرين بالاسحاق  
الاستغفار سبق انه طلب المغفرة من الله مغفرة الذنب من الله جل وعلا - 00:44:17

وهو مطلوب من المسلم في كل وقت صباحا ومساء في كل لحظة وفي كل ساعة المسلم يكثر من الاستغفار يكثر من الاستغفار ولا  
يغفل عن الاستغفار في كل وقت لكن - 00:44:49

الاستغفار في اخر الليل له مزية وقت الاسحاق وقت الاستغفار بالاسحاق يعني في اخر الليل قبل طلوع الفجر يقومون من  
الليل ثم يختتمون قيامهم بالاستغفار كانوا قليلا من الليل - 00:45:07

انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يرجعون وبالاسحاق هم يستغفرون وبالاسحاق هم يستغفرون فيختتمون قيام الليل  
بالاستغفار لأن هذا الوقت الذي هو السحر وقت النزول الالهي - 00:45:33

كما صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول جل  
وعلا هل من سائل فاعطيه - 00:46:00

هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه الله جل وعلا يعرض عليك هذه الامور وانت غافل ونائم تحرم من هذا الخير  
العظيم الذي يعرضه عليك ربك جل وعلا - 00:46:22

كل من حاضرا في هذا الوقت كن حاضرا في هذا الوقت وقت الاسحاق استغفر ربك لانه يقول جل وعلا هل من مستغفر فاغفر له والله  
جل وعلا لا يخلف وعده - 00:46:49

فكن حاضرا في هذا الوقت يا اخي لو علم بعضا او كثير من الناس لو علموا انه في الوقت الفلاحي او المكان الفلاحي توزع اموال توزع  
اموال على الناس رأيتهم يتباردون الى المكان والى الزمان - 00:47:07

طمعا في في المال ولكن امور الاصح قل من ينتبه اليها بل وامور الدنيا لان الذي يدعو في وقت السحر يدعو لامور دينه ودنياه يدعو  
لامور دينه ودنياه هل من سائل فاعطيه؟ سائل اي شيء - 00:47:27

تسأل الرزق تسأل العافية تسأل الشفاء تسأل العلم النافع تسأل الله حواجتك هل من سائل فاعطيه يعطيك الله جل وعلا من سألت هل  
من مستغفر فيغفر له. هل من تائب - 00:47:55

فاتوب عليه انت لك ذنب يا اخي لك ذنب وجل الفرصة الان الله جل وعلا يقول هل من تائب فاتوب عليه رب الى الله عز وجل.  
احضر في هذا الوقت - 00:48:15

احضر في هذا الوقت واغتنم هذه الفرصة مع الله سبحانه وتعالى وعود نفسك في كل اخر ليل ثم بعد ذلك صلاة الفجر تسأل الله  
الكريم من فظهله اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - 00:48:29

وقرآن الفجر صلاة الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا كان مشهودا عبر الله عن صلاة الفجر بالقرآن وقرآن الفجر يعني صلاة الفجر  
لماذا؟ لانها تطول فيها القراءة وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسبعين الى المئة - 00:48:57

في صلاة الفجر تطول فيها القراءة فلذلك سماها الله قرآن الفجر اي صلاة الفجر كان مشهودا محظورة من الذي يحظره الملائكة ملائكة  
الليل الحفظة وملائكة النهار الذين يتعاقبون علىبني ادم لاحصاء اعمالهم - 00:49:24

وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. يعلمون ما تفعلون. تعقوبون تعقوبنا قال صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهر ويجتمعون في صلاة الفجر وفي صلاة العصر لصلاة الفجر - [00:49:49](#)

يجتمعون الذين نزلوا والذين باتوا معنا ثم بعد ذلك يصعد الذين باتوا معنا ويبيقى الذين نزلوا للنهار فإذا جاء العصر نزلت ملائكة الليل وصعدت ملائكة النهار لكن يحضرون صلاة العصر - [00:50:12](#)

مع المسلمين ولذلك الله رحب في صلاة في الصلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها صلاة الفجر من صلوات البردين دخل الجنة والبردان الفجر والعصر الفجر والعصر سبب بحمد رب قبل طلوع الشمس وقبل - [00:50:35](#)

غروبها هذا ترغيب في هاتين الصالاتين صلاة الفجر وصلاة العصر فكيف يغفل الانسان وبهم نفس ويترك ما اوجب الله عليه من حضور صلاة الفجر من حضور صلاة الفجر اما اذا وفقة الله وجمع بين قيام الليل والاستغفار - [00:51:02](#)

بالاسحاق وصلاة الفجر ماذا يكون له من الاجر عند الله سبحانه وتعالى لكن المحروم من حرم نفسه المحروم من حرم نفسه والمستغفرين والمستغفرات بالاسحاق هذه صفاتهم عرضها الله علينا لتنصف بها - [00:51:29](#)

لتنصل بها ونحافظ عليها نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل وان يثبتنا على دينه اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه اللهم حبب علينا الایمان - [00:51:58](#)

وزينه في قلوبنا وكره علينا الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادة المؤمنين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه وارمك كيده في نحره - [00:52:25](#)

واجعل تدميره في تدميره انك على كل شيء قادر اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا وولاة امور المسلمين في كل مكان. امين. اللهم ولي علينا خيارنا واكفنا شر شرارنا وقنا شر الفتنة - [00:52:51](#)

ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:53:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين شكرنا لكم سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين - [00:53:31](#)

خير الجزاء يقول السائل احرمنا ومعنا امرأة عليها الدورة الشهرية فاحرمته معنا ولما وصلنا السكن في مكة طلعت عباءتها فما الحكم لا بأس بذلك لا بأس انها تخلع عباءتها وتخلع ما تشاء من ملابسها لكن - [00:54:01](#)

تبقى على احرامها وتتجنب محظورات الاحرام اما انها تغير لباسها وانها تتنبض وتغتسل للتنبض لا بأس بذلك نعم يقول احرمنا من السبيل من الشقة ولم نذهب الى المحرم هل في ذلك شيء - [00:54:25](#)

السبيل كله مكان للاحرام اذا احرتم من السهل فقد احرتم من الميقات نعم يقول والدتنا تريد ان توزع اموالها علينا ونحن اربعة من الذكور وابنة واحدة وتقول انت سواء للبنت مثل الولد فما الحكم في ذلك - [00:54:44](#)

اما لم يكن لها ورثة غير هؤلاء فلا مانع انها توزع ويكون للذكر مثل حظ الانثيين كما قسم الله جل وعلا بين الذكر والانثى للذكر مثل حظ الانثيين نعم يقول لي اخ لديه ثروة - [00:55:08](#)

وكان يعطيوني فوجدت منه منة فقلت ان ما لك من حرام او مالت حرام علي وطلقت الا اخذ منه شيئا وانا الان محتاج فما الحكم؟ هل اخذ المشكلة الطلاق ولو كان حلف بالله ما يأخذ منه شيء - [00:55:30](#)

قلنا كفر كفارة يمين وخذ لكن الطلاق هذا لازم يراجع المحكمة نعم يقول اعتمرت والدتي ولم تقص من شعرها علما بانها اعتمرت منذ عامين. فهل عليها شيء عليها ان تبادر بالتقصير - [00:55:54](#)

تبادر بالتقصير لانه باق عليها الى الان عليها انها تبادر بالتقصير وان كان حصل عليها جماع في الفترة انها تذبح شاة في مكة توزعها على الفقراء مع التقصير. نعم تقول السائلة ما حكم تشمير الحواجب - [00:56:14](#)

وهل هو داخل في حكم النمس؟ الحواجب لا يبعث فيها ترك المرأة حواجبها كما خلقها الله سبحانه وتعالى جمالا لها وزينة لها فلا

تتدخل فيها لا لا بقص ولا بنتف - 00:56:35

ولا بتشقير ولا غير ذلك لا تعبت فيها نعم ما حكم ارتداء المرأة للبنطال امام الرجال الاجانب او تحت العباءة المرأة تلبس اللباس الساتر  
00:56:55

ولا تلبس الظيق والبنطال ظيق يصف اعظامها وفيه فتنة فلا تلبس المرأة نعم من انتقض وضوءه اثناء الطواف او السعي ماذا  
عليه اثناء الطواف يبطل فعليه انه يخرج - 00:57:24

ويتوظأ ثم يرجع ويستأنف الطواف من جديد واما اذا انتقض وضوءه في السعي فانه لا يبطل السعي لا يشترط لا تشترط الطهارة  
للسعي انما الطهارة تشترط للطواف فقط فيكمل سعيه - 00:57:48

نعم ما حكم المرأة المعتمرة التي تلبس العباءة المزخرفة وتضعها على الكتف وما هي شروط الحجاب الشرعي العباءة المزخرفة  
والمزينة لا تلبسها المرأة لا في الاحرام ولا في غيره لانها من التبرج - 00:58:07

من التبرج بالزينة تلبس عباءة ليس فيها زخرفة لان القصد من العباءة ليست تزين القصد منها الستر الظفا على  
جسمها من رأسها الى قدميها عند ما تخرج - 00:58:29

ما تضعها على كتفيها تضعها على رأسها لستر جميع بدنها ولا يكون فيها زخارف او زينة نعم من طاف تطوعا حول الكعبة هل يلزمها  
صلوة ركعتين ولو كان في اوقات النهي - 00:58:48

نعم صلاة الطواف ركعتي الطواف سنة من تكملة الطواف سواء كان طوافا واجبا او طواف آنفل صلي بعد كل طواف لقوله صلى الله  
عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا - 00:59:07

طاف بهذا البيت وصلى ركعتين ان يتتساع من ليل او نهار فاذا طاف المسلم يصلي ركعتي الطواف. نعم ما حكم استعمال اجهزة  
الجوال المزودة بالكاميرا الكاميرا لا تجوز لانها ذات تصوير - 00:59:31

اما الجوال الذي للمكالمة بدون كاميرا لا مانع اما الكاميرا فانها اداة تصوير فلا يحملها لانه ربما يصور التصوير المحرم فلا خير فيها  
نعم متى يبدأ وقت صلاة الضحى ومتى ينتهي - 00:59:54

وقت صلاة الضحى يبدأ من ارتفاع الشمس بعد طلوعها قيد رمح ويستمر الى قبيل قيام الشمس في وسط السماء قبيل  
الظهر هذا كله وقت لصلاة الظحي وكل ما تأخرت فهو افضل - 01:00:17

نعم تقول سمعنا من بعض طلبة العلم يقول مضاعفة الصلوات في الحرم المكي تكون بصلوات بصلاة الفريضة او الصلاة التي تشرع  
فيها الجماعة. ما صحة ذلك العموم الحديث عام الحديث عام للفريضة - 01:00:43

والنافلة والجماعية والفرادي قال صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة الحديث عام نعم يقول هل هناك  
فرق بين دلالة اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة هم السلفية. لا فرق بينهما - 01:01:05

يقول اهل السنة والجماعة تقول السلفيون تقول الفرقة الناجية كلها اسمى لمن كان على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم  
واصحابه وتسمى السلفية لانهم على منهج السلف ثم سلفية لانهم على منهج السلف - 01:01:33

فرق بينهم وبين من ترك مذهب السلف ومنهج السلف نعم قرر الاطباء اجراء عملية قيصرية لزوجته لاستخراج الجنين لكنه  
رفض ذلك لكي لا يطلع الاطباء الرجال على عورة زوجته - 01:01:58

وماتت الزوجة هي والجنين محتسبا ذلك عند الله. فهل عليه شيء او قد فارق هذا اخطأ خطأ كبيرا لان العملية في هذه الحالة ظرورية  
ظرورية ان وجد نسا يقمن بالعملية استغنى عن الرجال - 01:02:19

والا فلابد ان تجرى العملية ولو على يد الرجال لان هذه ظرورة والله جل وعلا اباح للضرورة اباح للضرورة ما لم يبح في غيرها الا ما  
اضطررتم اليه فهو اخطأ بهذا - 01:02:41

عليه الاستغفار والتوبة وهو مجتهد ولكن اخطأ في اجتهاده. نعم - 01:03:00